Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الأشعرى : يزعمون أن عليا أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ وأولاهم بالإمامة، وأن بيعة أبى بكر ليست بخطأ ، لأن علياً ترك ذلك لهما ، ويقفون فى عثمان وفى قتلته، ولا يقدمون عليه بإكفار ، وينكرون رجعة الأموات إلى الدنيا ، ولا يرون لعلى إمامة إلا حين بويع ، وقد حكى أن "الحسن بن صالح بن حى" كان يتبرأ من عثمان رضوان الله عليه ! – بعد الأحداث التى نقمت عليه [1]

وهذا الفريق يخلط بين ما هو دين وما هو سياسة ، لجهله بالفرق بين الاثنين ، كما ينكر حق الإمام فى النظر والاجتهاد فى أمور الرعية .. وحسبهم ، كما هو الشأن فى أمثالهم، أنهم اعتقدوا أن الدين يجعل لهم حقاً فى تكفير المسلمين وحربهم، لمجرد خلافهم فى الرأى !!

٤-النعيمية من الزيدية :

هذه الفرقة من الزيدية تسمى "النعيمية" أصحاب "نعيم بن اليمان" يزعمون أن علياً كان أحق بالإمامة من الشيخين ، غير أنهم لا يفسقوهما ، ويقولون بإمامتهما ولا يكفرون أحداً من الصحابة .

وقد ذكر ذلك يحيى بن حمزة فقال : الذين يقولون بإمامة الشيخين ، كمقالة الصالحية خلا أنهم أنهم يكفرون ، عثمان والصالحية يتفقون على أنه غير إمام ، ولم يذكر اسم هذه الفرقة .

٥-الصباحية من الزيدية :[2]

هذه الفرقة هم أصحاب الصباح بن قاسم ، ويقولون بتكفير أبى بكر وعمر ، ويبدو أنهم هم الذين ذكرهم الأشعرى فى الفرقة الخامسة [3] من الزيدية ، ومن عقائدهم أنهم لا ينكرون رجعة الأموات قبل يوم القيامة ، ولكنه لم يذكر اسمهم كما ذكره يحيى .

ويوافق النوبختى ما ذكره يحيى فقال عنهم (فرقة تسمى الصباحية ، وهم أصحاب

---

(١) الأشعرى : المقالات ، ١/١٣٦ ، ١٣٧ وانظر المقريزى ٢/٣٥٢ .

(٢) يحيى بن حمزة : عقد اللآلى فى الرد على الغزالى ٤ ٧٣ و .

(٣) الأشعرى : المقالات ، ١/١٣٧ .